

وما المراد بالطمينان القلب هنا الجواب ان الاستدراك
 وقع من نفي كون السؤال لعدم الايمان وتقرير
 كونه الاطمينان القلب فقط والمراد بالاطمينان
 المسكون من قلق التشوق لمحصل هذا المسكون
 والتشوق لقضاء الوط منه لا المسكون من قلق منه
 يتزود ويغنى فيه السؤال الثالث ما وجه تقرير وجه
 مقابلة نسو له هذا بان يقال له اوله قويم وقد سبغ
 الاخبار عنه بانه المعطي في الدنيا والله في الآخرة
 لمن الصالحين والجواب ان اربي تستعمل تارة وتطلب
 مشاهدة بعبية العلوم المتحقق بالربان كالتحقق
 مع ذلك بالعبان وتستعمل ايضا هذا في الاحتياز
 والتعجز لعدم اعتقاد وجود صاحب ذلك الكيف
 او مكانه كما يقول الفعيف ادمي حمل حجرة كبيرة
 وحده اربي كيف تحملها وانت تفقد انه لا يستطيع
 حملها ولا يهتكنه والبراهيم لم يرد هذا الثاني ولاه
 بطريق توكيم وانما اقتضت حكمة الرب بهجاده
 ان قال لا يراهيم اوله تو من قال بلي تحفظ عباده
 المؤمنين بذل السماع هذه الآية من ان الجاهل
 الوهم بذل العن السؤال في حبيب من احباب
 الله في ملكه او لا يتشعرونه ويجوز ان يكون
 وقوع هذا في السؤال قبل الاخبار بانه الاب
 اصطفاه والله اعلم السؤال الرابع ما الحكمة في
 تقييد الاربعه دون غيرها من العدد والحكمة
 في تقييد

في تقييد جنس الطير دون غيره والجواب
 ان عدد الاربعه اجمع للاعداد لانه مجموع من
 الفرد البسيط وهو الواحد والفرد المركب وهو
 الثلاثة والزوج البسيط وهو الاثنان والزوج
 المركب وهو الاربعه فكان فيه تدبير في تمام الخلق
 لربهم منتهي وفرد من مثني اثنان وبسبب ان
 واثنان مركبان وفرد مني فرد بسيط وفرد
 مركب وعبية تدبير باضاف المعجزة في انصافه
 خصه كما في ومنهم من ظالم لنفسه او يفتقد
 مخلط او سلبت بالحيرات وانما خصه الطير لانه
 اسند الحيوانات نفورا واخذ رهم على الغرار والنبات
 عدل بتفرون منه فاذا ادعاه الخس واجابه
 واي يسفي كان تلمادونه اوي وكان ذلك الا اعظم
 اية من غيره والطير ايضا اقل طوبى من باقي الحيوا
 نات ومبنته اسرع جفا فاقنقن معه عدم
 الحياة الجسمانية منه باطنا وظاهر السؤال
 الخامس الحكمة بتخصيص الجبال لهذه المجل
 بقوله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا
 هذا الظاهر ارادة جميع الجبال او اربعة اجبل فقط
 او غير ذلك وما وجه كل واحد من هذه ان كانت
 هو الظاهر والجواب المراد جبال بعدد الاخر
 التي تجزئها اليها ان كانت كثيرة فكثره او قليلة
 فقليلته بدليل قوله تعالى اجعل على كل جبل منهن